

كلمة ترحيبية بزيارة وفد من هضبة الجولان

نرحب بكم اجمل ترحيب باسم صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بطريرك المدينة المقدسة وباسم اعضاء المجمع المقدس واخوية القبر المقدس وابناء الكنيسة الرومية الارثوذكسية في دار البطريركية العامر ام الكنائس.

انه لشرف كبير لنا في هذا اليوم الاغر ان نستقبل هذا الوفد الكبير من رجال الدين ووجهاء ذوي مراكز اجتماعية ورموقة وابناء الاراضي المقدسة وهضبة الجولان, ان هذه الزيارة تعبر عن مصداقية العلاقة المتينة بين ابناء هذا المجتمع, واننا نشعر بسعادة فائقة الطبيعة عندما نرى هذه الوجوه معا في هذا اللقاء المميز الذي يعبر عن اسرى العلاقات بيننا والقيم والعادات ولاتقاليد التي نعتز ونفتخر بها. ونؤمن ايضا بان هذا التاخي والتوحيد وقبول الاخر والعيش والتعايش معا انما يجسد الوحدة الانسانية والبشرية ونشعر بان همومنا واهدافنا واحزاننا وافراحنا واحدة. وهنا لا بد لنا الا ان نقول كلمة حق في هذا اليوم السعيد باننا نحن كبطريرك القدس لنا علاقات مميزة مع جميع شرائح هذا المجتمع في قدسنا الشريف قدس الاقداس وفي هذه الارض المقدسة وهذا النموذج والنسيج الاجتماعي نحافظ عليه نفتخر ونعتز به. واننا نحافظ دائما على العلاقات الطيبة بين جميع ابناء الديانات السماوية. وهنا لا بد لنا ان نشير في هذا اللقاء وفي هذا اليوم السعيد ان لنا علاقات طيبة بيننا وبين السلطة الوطنية الفلسطينية واردننا لهاشمي الغالي العزيز ونعمل جميعا من اجل رفع شان الانسان والمحافظة على القيم والاخلاق والاداب والعلاقات التي توارثناها من اباءنا واجدادنا من اجل ان نكون جديرين ان نعيش في هذه الارض الطيبة والمقدسة.

وزيارتكم اليوم لنا نتمناها من اعماق قلوبنا ونشكر كل من ساهم وعمل من اجل التحضير لها ونشيد ونشد على ايديكم وندعمكم لاننا نعلم بانكم تتحلون بروح التعاون والمحبة والتسامح والتعايش وقبول الاخر لاننا نؤمن بانكم انتم في هذا لانموذج الحي زرعتم في مجتمعنا وفي قلوب ابنائكم واحفادكم هذه السمات والصفات الانسانية التي يجب على كل انسان ان يتحلى بها.

وفي الختام نتمنى لكم دوام الصحة والعافية وان تبقوا معا يدا بيد من اجل تحقيق الاهداف والامال التي تصبون اليها واننا في وقت مناسب

لسوف نزرركم من اجل ان نرى بام اعيننا هذا النسيج الاجتماعي والنموذج الانساني الذي جسدموه على ارض الواقع وانني اعاهدكم في كل لقاء داخل وخارج مدينة القدس ان اتحدث عن هذه العلاقة المميزة لكي ياخذ الاخرون عبرة وقدوة حسنة لحياتهم ومعيشتهم في هذا العالم.

فاهلا وسهلا بكم

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون